القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5407 Monday 16 October 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5407 الاثنين 16 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 24 رمضان 1427 هـ

ثقافة

10 «مفكرة ابي»: ايران عبر رحلة ابكم وابنه

منوعات

12 راغب علامة: بيننا وبين اسرائيل لا حياد

مدارات

مواطنات يمنيات في الحملة الانتخابية 18

رأي

التباسات الادوار الايرانية بين العراق ولبنان 19

دعت لمبايعة ابو عمر البغدادي «اميرا للمؤمنين».. وهيئة العلماء تعتبرها تجزيئا جديدا

«القاعدة» تعلن «دولة العراق الاسلامية» ردا على قانون الاقاليم

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن مجلس شورى المجاهدين بالعراق بقيادة تنظيم القاعدة في شريط فيديو نشر على موقع «الحسبة» بالشبكة الالكترونية قيام «دولة العراق الاسلامية» ومبايعة «امير المؤمنين ابو عمر البغدادي».

وتلى بيان اعلان الدولة شخص يخفي وجهه، وعرف عنه في بداية الشريط على انه المتحدث الرسمي للدولة - وزارة الاعلام، وقال في بداية الشريط «بعد ان انحاز الاكراد في دولة الشمال وأقرت الروافض فيدرالية الوسط والجنوب وبدعم من اليهود في الشمال والصفويين في الجنوب تحميهم مليشيات سوداء الفكر والقول والفعل مالت على اهلنا اهل السنة فأوغلت في دمائهم حتى صار اهل السنة كالأيتام على موائد اللئام».

واضاف انه «في ظل هذه المسرحية الهزيلة المسماة حكومة المالكي التي شارك في ادوارها خونة من اهل السنة اضاعوا حقوقنا وبذلك يزف اليكم حلف المطيبين بشرى انشاء واقامة دولة العراق الاسلامية».

وقال ان الدولة تشمل «بغداد والانبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوى واجزاء من محافظة بابل وواسط».

ودعا «المجاهدين وعلماء العراق وشيوخ العشائر وعامة اهل السنة الى بيعة امير المؤمنين الشيخ ابو عمر البغدادي». والشيخ ابو عمر البغدادي الذي يعلن اسمه للمرة الاولى سيكون بحسب المتحدث الرسمي مرشد الدولة الجديدة.

وحض ممثل التحالف على مبايعته على السمع والطاعة، و«العمل على تقوية دعائم هذه الدولة والتضحية من اجلها بالنفس والنفيس»، مؤكدا ان «بغداد الرشيد والخلافة بناها اجدادنا ولن تخرج من ايدينا الا على اشلائنا».

ويأتي اعلان هذه الدولة ردا على اقرار البرلمان العراقي قانون تشكيل الاقاليم وبعد ان اقر البرلمان العراقي الاربعاء الماضي قانون تشكيل الاقاليم الذي يرفضه العرب السنة بسبب مخاوفهم من تقسيم البلاد في جلسة قاطعها التيار الصدري وحزب الفضيلة وهما من احزاب لائحة الائتلاف الشيعي فضلا عن نواب العرب السنة.

واعلن مصدر في هيئة علماء المسلمين وهي اعلى مرجعية للسنة في العراق معارضتها لاعلان «القاعدة» واشار الى ان مجلس شورى المجاهدين غير مخول للحديث باسم المسلمين وان هكذا اعلانا يساهم في تكريس تجزئة العراق.

وتعليقا على دعوة «القاعدة» العراقيين والعلماء لمبايعة ابو عمر البغدادي، قال المصدر ان البيعة لا تكون الا لإمام معروف للناس خلقاً وعلماً.

وتزامن اعلان «القاعدة» مع تلميح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى شن حملة عسكرية جديدة في المناطق السنية «على غرار الحملة في محافظة الانبار».

سيدات عراقيات يبكين اقارب لهن في النجف امس (ا ف ب)

مصرع خمسة أمريكيين بالعراق

■ بغداد - «القدس العربي»: كشف الجيش الأمريكي عن مصرع خمسة من جنوده على الأقل في حوادث منفصلة، بالتزامن مع سقوط عشرات العراقيين بين قتيل وجريح منهم سبعة قضوا في محاولة فاشلة لاغتيال «مسؤولة» بوزارة الداخلية. وأعلن الجيش الامريكي في بيان صباح الأحد مصرع ثلاثة من جنوده السبت في انفجار عبوة ناسفة جنوب بغداد.

وقال الجيش في بيان ان ثلاثة جنود من قوة بغداد قتلوا السبت عندما اصيبت عربتهم في انفجار عبوة ناسفة جنوب بغداد. وفي وقت سابق أعلن بيان أن بحارا أمريكيا قتل في عمليات قتالية في العراق السبت كما توفي جندي بمشاة البحرية متأثرا بجروح أصيب بها في قتال في غرب العراق.

صدام للعراقيين: ركزوا على تحرير بلدكم.. والنصر قريب

■ عمان - رويترز: في رسالة مفتوحة قال الرئيس العراقي السابق صدام حسين للعراقيين ان «النصر قريب» ودعا المسلحين لاظهار شهامتهم لخصومهم قائلا انه يغفر للعراقيين الذين ساعدوا قتلة ابنيه.

وفي رسالة أملاها صدام على رئيس فريق الدفاع عنه خليل الدليمي في لقاء بينهما على مدى أربع ساعات أمس في محبسه قال صدام أيضا ان على العراقيين ان يضعوا خلافاتهم جانبا وان يضعوا نصب أعينهم هدفا واحدا هو اخراج القوات الامريكية من العراق.

وقال صدام في الرسالة التي حصلت «رويترز» على نسخة منها امس «ان النصر قريب.. ولا تنسوا أن هدفكم القريب ينحصر في تحرير بلدكم من قوى الغزو». وقال الدليمي ان الرسالة كتبت قبل أيام من موعد انعقاد المحاكمة التي تنظر في قضية الدجيل اليوم الاثنين لنظر شهادة شاهد.

ودعا صدام أبناء الاقلية السنية للصفح عن العراقيين الذين ساعدوا في قتل ابنيه عدي وقصي في معركة بالاسلحة النارية في الموصل عام 2003. وقال صدام «عندما تنتصرون تذكروا ان النصر هو نصر الله وانتم جنده مما يتوجب عليكم التسامح والعفو مبتدئين بأن تضعوا دماء أبنائنا أبنائكم واخوانكم تحت البساط ومنهم أبناء صدام حسين عفوا صادقا لوجه الله».

اسرائيل تحرض على قتل صيام وتتهم حماس بتهريب اسلحة متطورة وتعثر مساع عقد قمة أولمرت وعباس

القدس - رام الله - «القدس العربي» - من زهير اندراوس ووليد عوض:

دعا وزير المواصلات وزير الجيش الاسرائيلي السابق شاؤول موفاز الى قتل وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام بعد زيارته لايران وسورية واجرائه مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين، محذرا مما يسميه الوجود الايراني في الضفة الغربية وقطاع غزة وخطورة ذلك على الامن الاسرائيلي.

وقالت اذاعة اسرائيل ان دعوة موفاز جاءت خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي حيث تركز البحث حول ما سمي تهريب حماس وسائل قتالية من صواريخ مضادة للدروع والدبابات تشكل خطرا على امن اسرائيل وقواتها المسلحة.

وزعم الجيش الإسرائيلي ان حركة حماس ادخلت إلى قطاع غزة مؤخرا قذائف مضادة للمدرعات وأخرى مضادة للطائرات. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي امس الأحد ان الحملة العسكرية الإسرائيلية «متواصلة ومتدحرجة» بهدف تدمير مخازن أسلحة حماس. وكشفت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد ان حماس تمكنت مؤخرا من تهريب اسلحة وعتاد عسكري من شبه جزيرة سيناء الى قطاع غزة، واضاف المراسل العسكري للصحيفة اليكس فيشمان، الذي اعتمد على مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، ان حماس دفعت مقابل الاسلحة المهربة مبلغ ستة ملايين دولار.

وبحسب مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوجد على الأقل 20 قذيفة صاروخية مضادة للدبابات من النوع المتطور، من نفس النوع الذي استخدمه مقاتلو حزب الله خلال العدوان الذي شنته اسرائيل على لبنان في تموز (يوليو) المنصرم.

الى ذلك قال مسؤول اسرائيلي كبير امس ان المساعي لعقد قمة طال انتظارها بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس تعثرت. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «عرضنا على أبو مازن عقد اجتماع لكنه بدا غير مهتم. العرض لا يزال قائما لكنه (عباس) قال ان هذا مرهون بأن تطلق (اسرائيل) سراح سجناء (فلسطينيين) ونحن لن نحرر سجناء حتى يفرج عن (الجندي الاسرائيلي المخطوف) جلعاد شليط».

من جهة اخرى نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عزمها القيام بعمليات ضد المصالح الامريكية في الشرق الاوسط. (تفاصيل ص 5)

سعوديون يشكون من تخصيصهم برمز خاص بهم في المطارات الامريكية

■ الرياض - يو بي آي: قال عدد من السعوديين الذين قاموا بزيارة الولايات المتحدة الامريكية وعادوا الى المملكة ان السلطات الامريكية وضعت رمزاً خاصاً للسعوديين في مطارات امريكا، وان الإجراءات تزداد تعقيداً، والتحقيق معهم يستمر لخمس ساعات.

وقالت صحيفة «عكاظ» في عددها الصادر امس الاحد إنه «يبدو ان تاكيدات واشنطن المستمرة، حول وقوف المملكة الى جانب الدول المحاربة للارهاب، لم تسعف الطلبة السعوديين اثناء دخولهم الاراضي الامريكية عبر مطاراتها الدولية».

فرغم الاعداد الكبيرة لهؤلاء الطلبة مع اسرهم إلا ان إجراءات الدخول ازدادت تعقيداتها، فيما توزعت غرف الاستجواب في اركان متعددة من صالات المطار. ويجمع الطلاب على «ان وصول الاراضي الامريكية بعد 14 ساعة من السفر بالطائرة، لا يعني باي حال من الاحوال ان الرحلة انتهت، فهي وإن انهت المسار الجوي إلا ان هناك مساراً ارضياً آخر يستغرق ما لا يقل عن خمس ساعات عند كل موطئ قدم لاراضي العم سام».

الامارات تغلق محطة «الفيحاء» العراقية استجابة لطلب اليمن بعد تهجمها على صالح

■ صنعاء - يو بي آي: قال تقرير يمني امس إن صنعاء تقدمت بطلب عبر الخارجية لدولة الإمارات بإغلاق قناة «الفيحاء» العراقية التي تبث من أبو ظبي اثر تهجمها على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ونقل موقع «نبأ نيوز» الالكتروني المقرب من الحزب الحاكم اليمني «المؤتمر الشعبي العام» عن مصادر قولها «إن وزارة الإعلام الإماراتية أصدرت أمراً بإغلاق قناة «الفيحاء» الفضائية العراقية، التي يديرها هاشم الديوان ومنعتها من بث برامجها من أبو ظبي، على خلفية تهجمها على الرئيس صالح». وقالت المصادر «إن قناة الفيحاء العراقية - ذات التوجه الشيعي - شنت حملة إعلامية واسعة ضد صالح في أعقاب حديث تطرق فيه إلى أوضاع العراق قائلاً: أيهما أفضل دكتاتورية صدام حسين أم ديمقراطية أمريكا!؟ فالمذابح يوماً بعد يوم..وهم يحاكمون صدام حسين على 3 - 4 حالات في العراق، فكم سنحاكم اليوم..».

وكانت قناة «الفيحاء» خصصت يوماً مفتوحاً لمناقشة تصريحات صالح في بث حي على الهواء، وتلقي الاتصالات من مختلف أنحاء العالم بصددها، وتحدث خلالها عشرات العراقيين من خصوم صدام حسين باستياء من تصريحات صالح، وهاجموه بألفاظ مسيئة.

وبحسب المصدر فإن قرار وزارة الإعلام الإماراتية جاء استجابة لشكوى رسمية تقدمت بها الخارجية اليمنية عبر سفارتها في أبو ظبي، إلاّ أنها لم تؤكد معلوماتها بهذا الشأن.

وبحسب معلومات استقتها «نبا نيوز» من العراق، فإن تصريحات صالح تم تأويلها في الكثير من وسائل الإعلام العراقية المحلية.

الاسلاميون يعتزمون اخلاء الصومال من الاسلحة غير المشروعة

■ مقديشو - رويترز: يعتزم الاسلاميون في الصومال القيام بما يعتقد كثيرون أنه مستحيل في دولة اقترن اسمها بالفوضى السياسية اذ يرغبون في نزع السلاح من أحد اكثر الشعوب تسلحا في العالم. وقال عبد الله معلم علي رئيس الامن الداخلي للاسلاميين الذين يسيطرون على العاصمة مقديشو ومعظم القطاع الاوسط من جنوب الصومال ان الاسلاميين سيدقون الابواب لجمع الاسلحة التي يمتلكها المواطنون الصوماليون العاديون والمنظمات الصومالية.

وقال علي لـ«رويترز» في مقابلة نادرة «الخطط جارية لنزع سلاح الافراد الذين يعيشون في مقديشو وبقية أنحاء البلاد».

وأضاف فيما كان واقفا امام مكتبه في مقر الشرطة السابق الذي يحرسه اكثر من عشرة حراس مسلحين بالبنادق والرشاشات «هذا يهدف الى تحسين الامن. سيطبق ببطء وعلى مراحل».

وتحاول الحركة حاليا اقناع تجار الاسلحة الذين جعلوا من سوق باكارا في مقديشو واحدا من أكبر أسواق الاسلحة في العالم بقبول الحصول على تعويضات حين تصادر مخزوناتهم من الصواريخ والاسلحة الثقيلة وتسجل.

ومضى علي يقول ان التجار في الاسواق العلنية المفتوحة سيعاملون نفس المعاملة. وعلي المعروف باسم ابو عتيبة مسؤول عن تنفيذ أحكام الاعدام علنا والتي نفذ الاسلاميون ثانيها يوم الجمعة حين أعدمت فرقة اعدام قاتلا. وأضاف «سيتحقق السلام متى يعلم أحد أنه اذا ارتكب جريمة قتل فسيعدم».

41>

9 771358 337063

الشرطة الإسرائيلية اوصت بتقديم كتساف للمحاكمة بتهمة الاغتصاب

■ تل ابيب - يو بي آي: اعلنت الشرطة الإسرائيلية امس عن انتهاء التحقيق مع الرئيس موشيه كتساف وانها اوصت بتقديمه للمحاكمة للاشتباه بارتكابه مخالفات جنسية بينها الاغتصاب. يذكر ان الشرطة الإسرائيلية فتحت تحقيقا ضد كتساف للاشتباه بقيامه بتحرشات جنسية بحق موظفات عملن في الماضي تحت إمرته كما حققت في شبهة فرضه علاقة جنسية على سكرتيرته في ديوان رئيس الدولة، مهددا بفصلها من العمل في حال عدم استجابتها لرغباته.

وقالت «هآرتس» امس إنه من المتوقع ان يصادق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية مناحيم مزوز على توصية الشرطة وتقديم لائحة اتهام ضد كتساف خلال اسبوعين.

من جهة اخرى، يتوقع ان يغادر عدد كبير من اعضاء الكنيست قاعة الهيئة للكنيست اثناء افتتاح الدورة الشتوية اليوم الاثنين في حال حضر كتساف الجلسة الافتتاحية.

رسالة أمنية جديدة في وسط بيروت المكتظّ بالساهرين

3 قذائف صاروخية تصيب مبنى قرب البرلمان ورئاسة الوزراء عون يهاجم الحكومة اللبنانية ويدافع عن سلاح حزب الله

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد ايام على اطلاق قذيفة صاروخية على مبنى ثكنة الحلو التابعة لقوى الامن الداخلي في محلة كورنيش المزرعة في بيروت والاشكال في منطقة الرمل العالي بسبب مخالفات البناء، تمّ قرابة الساعة الثانية والنصف من فجر امس اطلاق 3 قذائف صاروخية «اينرغا» على مبنى العسيلي في ساحة رياض الصلح في الوسط التجاري لبيروت على بعد أمتار قليلة من مقر مجلس النواب ورئاسة الحكومة ما أدى الى جرح 6 اشخاص في منطقة تكتظ بالساهرين وبالسيّاح العرب والاجانب.

وأفاد مصدر أمني ان القذائف الصاروخية الثلاث هي من النوع ذاته الذي أطلق على ثكنة الحلو. وقد اصابت قذيفة مدخل مبنى العسيلي وأصابت الثانية ما بين الطابقين الرابع والخامس والثالثة اصابت الطابق السادس وكل الطوابق كانت فارغة.

ولاحظ المصدر الامني «ان استهداف الوسط التجاري لبيروت هو انتقال الى مرحلة جديدة تحتاج الى انتباه أكبر وجهد أكبر»، وأكد «ان امن البلد هو المقصود بهدف تعكيره».

وعلمت «القدس العربي» ان هذه الحوادث الامنية ستُطرح على طاولة مجلس الوزراء اليوم، وقد تشكل فرصة لاعادة البحث في اقامة نظام مراقبة بالكاميرات في العاصمة وضواحيها بعدما سبق أن رُفض هذا المشروع لاسباب سياسية أكثر منها أمنية.

وقد اوضح وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت تعليقاً على الحادث «ان التحقيقات جارية بشكل كثيف في المنطقة وان تعقّب الجناة جار».

ولفت وزير الداخلية الى اهمية تجهيز قوى الامن الداخلي معتبراً ما جرى بأنه «رسائل مهمة للبنانيين، وكنا دائماً نقول بتحييد قوى الامن عن الصراع السياسي وابقائها فاعلة وجاهزة ومجهزة ومؤهلة، واتصور ان اللبنانيين بدأوا يشعرون باهمية هذا الخطاب. الصراع السياسي شيء والامن شيء اخر. الامن لكل اللبنانيين وليتركوا الصراع السياسي يأخذ مجراه».

واستنكر وزير السياحة جو سركيس حادث اطلاق القذائف على بناية العسيلي ورأى فيه «محاولة اذية ورسالة واضحة من الذين قاموا باطلاق هذه القذائف، بأنهم قادرون على الوصول الى اي مكان والقيام بأعمال في اي مكان».

واعتبر نائب حزب البعث قاسم هاشم «ان ما حصل من اطلاق قذائف على مباني في وسط بيروت رسالة تخريبية تبين مدى الترابط بين الاجواء المتشنجة واللااستقرار».

من جهة اخرى عقد رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون امس في الرابية مؤتمرا صحافيا أطلق خلاله سلسلة مواقف وندّد بأداء الحكومة معتبراً إياها «فاقدة لتمثيل اللبنانيين ولشمولية المنفعة ما يضفي عليها صبغة فئوية»، ورأى «ان الحكومة تأخذ قراراتها بشكل أحادي» داعياً الى تشكيل حكومة جديدة وإجراء انتخابات نيابية مبكرة يصار بعدها الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وعن سلاح حزب الله قال «هذا السلاح ما وُجد إلا للدفاع عن لبنان وهو مؤقت»، مشيراً الى «ان السلاح يبطل في ظل قيام الدولة القوية القادرة». واكد عون ان هذه الحكومة «تفتقد بتكوينها الى شمولية تمثيل اللبنانيين»، مشيرا الى «اننا لن نتوانى عن تحميل هذه الحكومة كل تطور سلبي تشهده البلاد»، التي لفت الى انها تعيش «فراغا» سياسيا.

ورد النائب في قوى 14 اذار (مارس) المناهضة لسورية وائل ابو فاعور على كلام عون، وقال ان «الحكومة الحالية شرعية وباقية، ولا تعديل فيها حتى تغيير رئيس الجمهورية» الحالي اميل لحود.

واضاف ردا على اعتبار عون ان الحكومة الحالية لا تمثل جميع اللبنانيين انها «اوسع الحكومات تمثيلا في تاريخ الحكومات اللبنانية».

واكد ابو فاعور ان الغالبية النيابية «ستنتهز اي فرصة» للمجيء برئيس جمهورية جديد، وبالتالي «ازالة بقايا عهد الوصاية السورية».

(تفاصيل ص 6)

زعيم محافظ يتهمهم بفرض نظام عزل عنصري.. وكاتبة تتحدث عن موسم مفتوح لاهانتهم وانهم اصبحوا «يهود بريطانيا»

بريطانيا: الحكومة والمعارضة والصحافة تتنافس في انتقاد المسلمين وارتداء النقاب

لندن - «القدس العربي»:

تواصلت الحملة في بريطانيا، في الحكومة والمعارضة والصحافة على الاقلية المسلمة البريطانية (1.6 مليون نسمة) بعد تصريحات وزير الخارجية البريطاني السابق جاك سترو حول ارتداء النقاب والذي رأى انه يعمل ضد الاندماج داخل المجتمع البريطاني، في وقت وجدت فيه المعارضة المحافظة فرصة للهجوم على سياسة التعددية الثقافية التي قالت انها فشلت في دمج الاقليات وعملت على تأكيد سياسة الغيتو داخل مجتمع الاقلية. وفي اخر تصريح لمسؤول من حزب المحافظين المعارض قال ديفيد ديفيز، مسؤول الشؤون الداخلية ان المسلمين يقومون بالمخاطرة في فرض نظام طوعي من الفصل العنصري في بريطانيا محصنين بفكرة ان احدا لن ينتقدهم. وقال ديفيز ان هذا المناخ هو احسن مناخ لولادة الارهاب.

وجاءت تصريحاته في مقال نشرته الصحيفة اليمينية «صانداي تلغراف» حيث اعتبرته موقفا متشددا من المحافظين ضد الجالية المسلمة. كما انها تحول عن الرسالة الحذرة التي وجهها ديفيد كاميرون زعيم المحافظين في كلمته امام مؤتمر الحزب بداية الشهر الحالي. وفي الوقت الذي اكد فيه ديفيز تأييده لتصريحات سترو حول النقاب الا انه قال ان الموضوع لا يتوقف عند النقاب بل يتعلق «بوحدة الامة» في بريطانيا. وقال ان ما كشفت عنه تصريحات سترو هي «فكرة اننا نقوم بانشاء مجتمع منقسم، أو اننا نقوم بخلق سلسلة من المجتمعات المغلقة في مجتمعنا المنفتح». وفي المنظور السيىء فاننا «قد نقوم بخلق الظروف التي تؤدي لولادة الارهاب». وقال ان الإنقسامات الدينية تهدد بتخفيض القيم الأساسية مثل حرية التعبير عن الرأي، محذراً من خطر وجود الظروف المتكاملة لنشوء إرهابيين مصنوعين في الداخل. واضاف قائلا ان هناك شعورا متناميا بأن الجالية المسلمة صارت حساسة أكثر مما ينبغي للنقد وترفض الانخراط في نقاش حقيقي كما أن الأسوأ هو شعور بعض زعماء المسلمين بوجوب حمايتهم كجالية من النقد والجدال والمحاكاة التهكمية والهجاء وكافة التحديات الأخرى التي تقع ضمن مجتمع يحترم حرية التعبير عن الرأي. وقال ان تصريحات سترو، التي احدثت هزة في كل بريطانيا كانت صحيحة لانها تتعلق بوحدة الامة. وقال ان تصريحات سترو ليست من اجل دفع الحكومة لاصدار قانون يحرم ارتداءه والذي اكد انه لا هو ولا سترو سيدعمان هذا القانون، ولكن اكد على رمزية النقاش حيث اشار الى الدعم الشديد الذي تلقاه سترو من كافة قطاعات الحكومة والاعلام والمعارضة التي يمثلها ديفيز. ويعتقد المسؤول المعارض ان نسبة النساء اللاتي يرتدين النقاب صغيرة وهي في النهاية اقلية داخل النساء المسلمات، وما يهم في النقاش حول القضية هو ما يتعلق بالانقسام الاجتماعي. واتهم ديفيز الحكومة الحالية باتباع نهج مرتبك عكسي النتائج تجاه مشكلة الاندماج، حيث انتقد محاولتها اقرار مشروع قانون يحرم الكراهية بناء على الدين. وقال ان ردود افعال بعض الجماعات المسلمة على الرسوم الكاريكاتيرية الدنماركية كانت عنيفة وتحرض على قتل «الكفار»، وانتقد أول مسلم يدخل إلى مجلس اللوردات في تاريخ بريطانيا الطريقة التي تتعامل بها الحكومة مع المسلمين في المملكة المتحدة.

وأبلغ اللورد العمالي نذير أحمد تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي)، «هناك حملة مستمرة للإساءة إلى الجالية المسلمة، فالسياسيون والصحافيون يتسابقون الآن على انتقاد المسلمين لأن الدارج هذه الأيام مهاجمة الجالية المسلمة في بريطانيا كما أن هناك آخرين يستغلون حقيقة أن البعض في الجالية المسلمة يهدد أمننا القومي».

لكنه شدد على أن المشكلة هي «أن السياسيين والبعض في أجهزة الإعلام يستغلون هذا الجانب لتحويل الجالية المسلمة بأكملها إلى شيطان لأن ذلك صار تقليداً دارجاً هذه الأيام». واشارت الكاتبة انديا ناية في «صانداي تايمز» الى ان هناك حملة ضد المسلمين، حيث شبهت وضعهم بوضع اليهود من قبل، وقالت انه منذ تفجيرات لندن فان الاعلام استخدم المناسبة لنشر كل ما هو مسيء ومحتقر للمسلمين. وقالت انه بعد كل هذه الحملات «نجلس ونتساءل لماذا يصبح الشباب المسلمون غاضبين، ولماذا تتحول المسلمات المتغربات كنوع من التحدي للبس الحجاب». وانتقدت الكاتبة المصطلحات التي تستخدم لوصف الحجاب وانها متعصبة وعنصرية. واشارت الكاتبة الى ان ما يتعرض له المسلمون اليوم شبيه بما تعرض له اليهود في السابق.

وتقول إن ما يزعجها هو ان تصريحات سترو بشأن النقاب اتخذت شكل التحرش. وتتساءل ما اذا كان سترو يرغب في رؤية شعر الراهبات المسيحيات اللائي يرتدين زياً اشبه بالزي الاسلامي؟ وقالت ان تجربتها، مع الفتيات المسلمات تقول ان الحياة الاسلامية ليست كالكابوس الذى يتم تصويره، بل ان النساء المسلمات قويات وقادرات على التعبير عن انفسهن.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50